لبنان يرشِّح فيلم «وينن» للأوسكار

أعلن وزير الثقافة اللبناني ريمون عريجي عن ترشيح وزارة الثقافة فيلم «وينن» لتمثيل لبنان في مسابقة الاوسكار للعام ٢٠١٦ عن فئة الفيلم الأجنبي.

الفيلم من تأليف جورج خباز، وشارك في إخراجه سبع مخرجين شباب، ومن بطولة انطوان ولطيفة ملتقى، وكارمن لبس، وندى بو فرحات، وتقلا شمعون، وديامان بو عبود، وكارول عبود وغيرهم.

ويروي الفيلم الذي عرض للمرة الاولى عالميا ضمن البرنامج الرسمي لمهرجان دبي السينمائي الدولي قصة ست نساء يعانين من عدم قدرتهن على معرفة مصير احد احبائهم المختفي، وقضيّة المخطوفين قسراً منذ الحرب الاهلية.

اخرج الفيلم سبعة مخرجين شباب هم طارق قرمقماز وزينة مكي وجاد بيروتي وكريستال اغنيادس وسليم الهبر وماريا عبدالكريم وناجي بشارة.

وانتج الفيلم سام لحود ونيكولا خباز الذي كتب السيناريو مع جورج خباز وديامان ابوعبود

● فيلم «وينن»

الدكتور موكواجي.. الطبيب الذي «يرمم» النساء

«الرجل الذي يرمم النساء المعنفات..غضب أبقراط» اسم فيلم حقق انتشارا كبيرا في الأوساط السينمائية ومؤسسات المجتمع المدني المدافعة عن حقوق المرأة وخاصة تلك التي تستهدف لانتهاكات واعتداءات تتهدد سلامة جسدها.

تدور أحداث هذا الفيلم الدرامي الوثائقي حول شخصية الدكتور كنيس موكويجي، الذي حقق شهرة كبيرة، سواء في بلاده جمهورية الكونجغو الديمقراطية أو في العالم الأمر الذي أهله لنيل جائزة ساخاروف لسنة ٢٠١٤ نظير الخدمات الجليلة التي قدمها للمرأة الافريقية خاصة ونساء العالم بصفة عامة.

رغم كل هذه الشهرة فقد منع عرض فيلم «الرجل الذي يرمم النساء المعنفات..غضب أبقراط» في بلاده فيما تهافتت عليه كثير من بلدان العالم على عرضه لأهميته في تسليط الأضواء على واقع المرأة التي لاتزال تعاني كثيرا من مظاهر الاضطهاد والتمييز في العالم، وخاصة منها الاعتداءات التي تتهدد سلامة جسدها. سارعت منظمة الأمم المتحدة في نيويورك للتنديد بالقرار الذي اتخذته السلطات الحاكمة في جمهورية الكوزنجو الديمقراطية بمنع عرض الفيلم واعتبرته قرارا «غير مقبول» ومجحف في حق عمل فني يتطرق إلى شخصية الدكتور كنيس موكويجي ويبرز قضية من الأهمية بمكان حيث أنها تتعلق بحياة المرأة وحقوقها المهضومة في الكثير من دول العالم رغم أن الانسانية قد طوت أشواطا كبيرة على درب التقدم والحداثة.

يبدو أن فيلم «الرجل الذي يرمم النساء المعنفات..غضب أبقراط» قد أزعج السلطات في جمهورلاية الكونجو الديمقراطية. هذا الفيلم السينمائي والوثائقي المهم أنجزه المخرج تييري ميشيل بالتعون مع الصحفية والناشطة كوليت براكمان وهو يتطرق إلى الدور الهام الذي ظل يضطلع به الدكتور دنيس موكويجي منذ أكثر من خمسة عشر سنة ظل خلالها يبذل قصارى جهده من أجل معالجة النساء المعنفات سواء من الناحية النفسية أو من الناحية الجسدية، علما وأن عمله يتركز اساسا على النساء من ضحايا الاعتداءات الزوجية والختان الوحشية وذلك في المستشفى التي أنشأها وافتتحها للغرض في مدينة بانزي بمقاطعة كيفو الواقعة في شرق جمهورية الكونجو الديمقراطية وهي المنطقة المعروفة بكثرة أعمال العنف واعتداءات الجنسية والنفسية التي تستهدف النساء، وخاصة منذ سنة ١٩٨٨ وهي السنة التي نشبيت خلالها الحرب الثانية في جمهورية الكونجو الديمقراطية.

في سنة ٢٠١٤ توجت الجهود المضنية التي بذلها الدكتور دنيس موكويجي على مدى عدة أعوام في مساعدة النساء من ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية والنفسية حيث منح جائزة ساخاروف لحرية الفكر، وهي جائزة أسسها البرلمان الأوروبي في ديسمبر ١٩٨٨ لتكريم المؤسسات أو الأشخاص الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الفكر وقد وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العالم والناشط السوفييتي أندريا سخاروف.

تقوم لجنة الشؤون الخارجية والتنمية بالبرلمان الأوروبي بترشيح قائمة قصيرة من مستحقي الجائزة، ثم يعلن اسم الفائز في أكتوبر، وقد بلغت القيمة المالية للجائزة سنة ٢٠١٠ مبلغ ٥٠ ألف يورو.

تُسلم جائزة سخاروف في حدود يوم ١٠ ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذي يُحتفل فيه بيوم حقوق الإنسان في ذكرى إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨.

عرض فيلم «الرجل الذي يرمم النساء المعنفات..غضب أبقراط» في أماكن عدة من العالم ويفترض أن يعرض في المعهد الفرنسي في كينشاسا في يوم ٩ سبتمبر ٢٠١٥ غير أن وزير الاعلام الكونجولي لامبرت مندي الذي أعطى موافقته على عرض الفيلم في البداية تراجع وقرر منع العرض دون أن يشرح اسباب تراجعه وهو ما يعد انتهاكا صارخا لحقوق ضحايا الحروب التي تعاقبت على جمهورية الكونجو الديمقراطية على مدى الأعوام العشرين الماضية.

يعتقد أن القادة العسكريين هم الذين تدخلوا لمنع عرض الفيلم لأنهم يعتبرون أنه ينطوي على «الكثير من التجني» ضد أفراد الجيش الكونجولي و «يوجه عدة اتهامات دون إثباتات» وقد رد الدكتور دنيس موكويجي على تلك الانتقادات وقال أن الفيلم الوثائقي لايوجه اي اتهامات إلى اي طرف كما شدد على أن هذه الاعتداءات الجسيدية والجنسية والنفسية موجودة وموثقة في أغلبها ولا يمكن بالتالي إنكارها لأن ذلك من شأنه أن يكرس ثقافة الافلات من العقاب وتتسبب في تفاقم اوضاع ومعاناة المرأة.

سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء «٢»

سواق الأتوبيس.. المرور على معسكر الشرفاء

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في فيلم (سواق الأتوبيس. ١٩٨٢)، نحن أمام شخصية ندر تناولها في السينما المصرية.. شخصية حسن.. الشاب الذي أنضجته أربع حروب خاضها بالتوالي، حرب اليمن وحرب ٦٧ ثم حرب الاستنزاف وحرب ٧٣. وبالتالي فهو شاب عاش أجمل سنوات عمره بين البارود والنار يواجه الخطر في كل لحظة. وبعد عودته إلى أهله، كان عليه أن يخوض حرباً أخرى حياتية. إنه الآن متزوج من الفتاة التي أحبها وأحبته (ميرفت أمين)، بالرغم من معارضة والدتها. وكانا قد تعاونا لتوفير حياة سعيدة مع ابنهما.

لكن.. هل انتهت المعارك بالنسبة لحسن؟ بالطبع لا.. فهناك أشرس معركة قدر لحسن أن يخوضها.. إنها معركة أسرية تدور بينه وبين أخواته البنات وأزواجهن. فورشة الأخشاب الخاصة بوالده الحاج سلطان (عماد حمدي) على وشك البيع في المزاد العلني، فالكل يريد الاصطياد في الماء العكر، حتى زوجة حسن. صحيح بأنه ينجح في تدبير المبلغ المطلوب لمنع البيع، بعد كفاح مرير مع الجميع وبمساعدة رفاقه في الحرب، إلا أن ذلك لا يتم إلا بعد فوات الأوان.. أي بعد وفاة الوالد.

الفيلم يبدأ بمشهد استهلالي، يظهر فيه سواق الأتوبيس حسن (نور الشريف)، وهو يتنبه لحادثة سرقة في الأتوبيس، فيهم بمطاردة اللص، ولكنه يتوقف لحظة ويتابع السير بلا مبالاة، تماماً مثل الآخرين. ونهاية الفيلم. أيضاً. تكون بمشهد مشابه لحادثة مشابهة، إنما موقف حسن يتغير هنا، ويصبح أكثر جرأة وضراوة، إذ يقفز من مقعده ليطارد اللص حتى يقبض عليه. وبكل الألم والمرارة والغيظ الذي يعتمل في داخله، ينهال على اللص باللكمات وهو يلعنه ويلعن الآخرين، في صيحة غضب مدوية.

نرى كيف أن حسن قد خاض صراعاً شخصياً للمحافظة على القيم الأخلاقية والتقاليد الاجتماعية الأصيلة، ومحاربة ما أفرزته مرحلة الانفتاح من قيم استهلاكية. وهذا ما جعله يتحول إلى إنسان إيجابي عندما يرى حادثة السرقة في نهاية الفيلم، حيث يطارد اللص هذه المرة، ويصرخ في المتفرج ليقول بأن التفسخ والفساد الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع هو نتاج سلبيتنا جميعاً.

نرى بأن الفيلم من خلال أحداثه السريعة، يتخذ الصراع طريقاً للخلاص، ويقدم لنا صراعاً وحرباً في معركة اجتماعية خاضها حسن بكل جوارحه وهمومه، معركة حقق من خلالها انتصارا رئيسياً، حيث اكتشف فرسان المعسكر الآخر.. معسكر الشرفاء، رفاق الحرب القدامى، والذين تشتتوا كل منهم في مكان يبحث عن رزقه. إنما حين التقوا جمعتهم الذكريات في مشهد بالغ الرقة والشفافية، مشهد يتجمع فيه رفاق السلاح في نزهة خلوية عند سفح الهرم.. فهم جيل من الشباب أعطى وضحى وعاش لحظات البطولة والانكسار، وجمعهم المعدن الأصيل، الرجولة والشهامة.

نحن هنا أمام فيلم ريادي، يحدثنا عن الأشياء العادية التي يتصور البعض بأنها ليست موضوعاً للسينما. ثم أن الفيلم قد تحدث عنها بمرارة وبوعي وصدق وحرارة، دون الوقوع في المباشرة. فيلم يدين التخاذل ويدعو إلى الصراع المستمر ضد كل السلبية واللامبالاة التي حلت بهذا المجتمع.. فيلم ينتقد بقوة ذلك الخراب الذي حل بالإنسان المصري العادي في عصر الانفتاح، ويتناول ذلك التفكك الأسري والتفسخ الأخلاقي إزاء التغير المفاجئ في العلاقات الاجتماعية في ذلك العصر.

شباك التذاكر

حارة مزنوقة

النوع: دراما، كوميديا
البطولة: أحمد فتحي، علا غانم
الإخراج: بيتر ميمي

تدور أحداث الفيلم حول (هايدي) التي تقوم بأعمال غير مشروعة، وتسعى للإيقاع بثلاثة من الشباب من أبناء الطبقة الشعبية لتجنيدهم في أعمالها وهم (يوسف فطوطة، نادر المتر وشعبان حفيد الناجي) فهل تتمكن من خداعهم حتى النهاية.

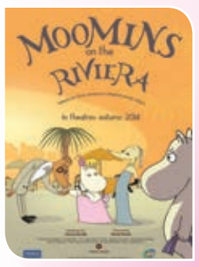

مومنز على الريفييرا

النوع: رسوم متحركة
أصوات: ماريا سيد، كريستوفر غوميريس
الإخراج: زافير بيكارد، هانا هيميليا

تدور أحداث الفيلم حول (مومينيز) وصديقته ماي الصغيرة اللذين يقرران الذهاب في رحلة بحرية لاكتشاف الريفيرا، وبمجرد أن يتوغلا في البحر تضربهم عاصفة مخيفة طوال فترة الرحلة، وفي مثل هذه الظروف الحياتية الصعبة تصبح صداقتهما على المحك، وتختبر معدن كل واحد منهما.

كيت بيكنسيل تتمرد على جمالها

يبدو أن الممثلة البريطانية كيت بيكنسيل قررت التمرد على جمالها، فاتجهت إلى تمثيل الأدوار التي لا تعتمد على جمال الوجه.

وقد بدأت ذلك بالفعل عندما قامت بدور صحافية بسيطة الشكل في فيلم «لا شيء غير الحقيقة» وعلقت الممثلة على أن دورها في فيلمها الجديد «وايت أوت»، الذي تقوم فيه بدور محققة فيدرالية تطارد أحد المجرمين في القطب الشمالي، يعتمد على قدراتها، لا وجهها.

«إيفرست» رحلة مذهلة إلى أعلى قمة في العالم

بدأ العرض لفيلم «إيفرست» للمخرج الآيسلندي بالتازار كورماكور، في صالات السينما المحلية، عن مغامرة تحولت إلى كارثة، أقل ما يمكن أن تطلقه على قصة الفيلم، لتشكل فلسفة تحدي الإنسان للطبيعة جوهره، حيث استند الفيلم في أحداثه إلى قصة حقيقية تعود أحداثها إلى ١٩٩٦، حول تجربة فريق تسلق نجح في الوصول إلى قمة جبل إيفرست التي يصل ارتفاعها إلى ٢٩,٠٢٩ قدماً، ولكنه عاد بعد فقدانه لعدد من أعضائه خلال طريق العودة، بعد مرورهم بظروف مناخية قاسية، تحول مصائرهم إلى واقع تراجيدي وسط تقلبات الطبيعة و«غضب» الجبل، ليثبت ذلك صحة جملة مرشدهم «روب هول»، بأن «الكلمة الأخيرة دائماً للجبل». الاستعداد لرحلة تسلق إيفرست، وما يجب على المغامرين اتباعه خلال ذلك، استهلكت الربع الأول من الفيلم، الذي يبدأ بتعريفنا على شخصياته المتعددة، لعل أهمها «روب هول» (الممثل جيسون كلارك)، متسلق الجبال النيوزيلندي، وصاحب شركة تروج لرحلات استكشافية لتسلق قمة إيفرست، حيث يطل في المشهد الأول وهو يودع زوجته (الممثلة كايرا نايتلي)، ليبدأ رحلته إلى العاصمة النيبالية كاتماندو، لينضم إليه لاحقاً ٨ مشاركين، منهم: نامبا اليابانية (ناوكو موري)، التي نجحت في تسلق ٦ قمم، وتخوض محاولتها السابعة، ودوغ هانسون (الممثل جون هاوكس)، الذي يعمل ساعي بريد في سياتل، وصاحب محاولة فاشلة لتسلق إيفرست، وويذرز (الممثل جوش برولين)، القادم من تكساس، والصحافي كراكور (الممثل مايكل كيلي)، الذي كان سبباً في علاقة متوترة بين «روب هول» وقائد فريق تسلق آخر، هو «سكوت فيشر» (الممثل جيك جيلنهال)، ورغم ذلك، يتفقان في النهاية على جمع فريقيهما والقيام سوياً بهذه الرحلة.

ويتابع سيناريو الفيلم، الذي كتبه وليم نيكلسون وسيمون بيوفوي، تسلسل الرحلة تباعاً من مخيم لآخر مقامة وسط مرتفعات إيفرست، حيث يظهر لنا المخرج على الشاشة في كل مرة، الارتفاع الذي يصل إليه الفريق، ليبدو التوتر الدرامي سيد الموقف، بعد الوصول إلى «منطقة الموت»، التي تكون على ارتفاع ٨ آلاف متر، حيث يشح الأوكسجين، ويكون الهواء فيها رقيقاً جداً، وتتدني فيها فرص الحياة. بدت المشاهد التي التقطت في «منطقة الموت»، الأكثر تأثيراً في الفيلم، فمن خلالها، نجح المخرج من شد انتباه الجمهور، ففي الوقت الذي قدم فيه مشاهد تبين التحدي الذي يدفع المتسلقين إلى الوصول للقمة، حرص المخرج على إثراء المشاهد الأخرى بالتوتر عبر استخدامه لحيل الإثارة التي أظهرها في رحلة العودة، التي تشهد هبوب العواصف ، حيث يواجه أعضاء الفريق خلالها مصائر تراجيدية.

آن هاثاواي مرشحة لاستكمال مغامرات «ماري بوبينز»

تحضر استوديوهات «ديزني» تتمة لمغامرات «ماري بوبينز» التي صدر الجزء الأول منها في عام ١٩٦٤، بحسب معلومات صحافية.

وستجري أحداث قصة هذه الحاضنة المنزلية القادرة على الطيران في لندن في مرحلة الكساد الكبير بعد ٢٠ عاما من قصتها مع عائلة بانكس، وفق ما كشفت وسائل إعلام أميركية عدة.

وكلفت «ديزني» المخرج بوب مارشال بهذا الفيلم.

ويتم تداول اسم آن هاثاواي لتحل محل جولي أندروز التي نالت جائزة «أوسكار» لتأدية دور ماري بوبينز.

وحازت هاثاواي بدورها جائزة أوسكار عن تمثيلها في فيلم «البؤساء» الموسيقي لتوم هوبر.

The Maze Runner
مراهقون في صحراء الخطر

٣٤١ مليون دولار هي قيمة الأرباح التي حققها، حول العالم، الجزء السينمائي الاول من سلسلة The Maze Runner للمخرج ويز بال والمقتبس من ثلاثية روايات للكاتب جيمس داشنر.

هذا النجاح الكبير لشريط الخيال العلمي الخاص بالمراهقين، الشبيه بأفلام Hunger Games و Divergent، والقائم مثلها على عالم وهمي حافل بالأخطار التي يسعى المراهقون الى تخطيها من اجل تغيير واقعهم، دفع أسرة The Maze Runner الى العودة مجدداً في مغامرة ثانية من اخراج ويز بال وبطولة كل من ديلن اوبراين وكايا سكوديلاريو بعنوان The Maze Runner: The Scorch Trials.

طوماس (ديلن اوبراين) الذي محيت ذاكرته في الجزء الاول واستيقظ ليجد نفسه مسجوناً في متاهة تشبه الادغال والدهاليز، يتمكن في هذا الجزء الثاني من الخروج من سجنه. لكن الحرية لن تكون في انتظاره مع فريق اصدقائه، فرحلتهم للبحث عن حقيقة المنظمة السرية والخطيرة WCKD توصلهم الى عالم مدمّر ومحروق وصحراوي المناخ وعابق بالأوبئة الخطيرة...

مجدداً مع الحماسة والتشويق المتواصل والخيال العلمي الخاص بالمراهقين، والمؤثرات المشهدية البارعة التي نجحت في ابهارنا اكثر من الماضي، مع خلقها هذه المرة صحراء من الكثبان الرملية التي تمت اضافتها على صحراء نيو مكسيكو حيث تم التصوير. مجدداً مع الحبكة الغامضة التي تزيد وتيرة تصاعد التشويق، والمعارك والمطاردات الحماسية التي تجسدها مجموعة من الممثلين الشبان المقنعين جسدياً ونفسياً مثل الثنائي ديلن اوبراين وكايا سكوديلاريو ومعهما ايدن جيلن وناتالي ايمانويل وروزا سالازار وغيرهم. لكن المغامرة الثانية تتفوق على الأولى بكمية الموت والعنف والتشويق والايقاع الممسوك الذي سيمنعنا من الاسترخاء ولو لثوان معدودة، اضافة الى حبكة تخفي مفاجآت وانقلابات عديدة.